

## نجاح جراحة نادرة بمستشفى زليخة للسيطرة على تمدد ضخم بالشرايين التاجية



### «دبي» الخليج

نجح طاقم الأطباء في مستشفى زليخة- دبي بإجراء عملية جراحية قلبية معقدة تكلفت بالنجاح لمريض مصري يبلغ من العمر 68 عاماً. كان هذا المريض يعاني آلاماً في الصدر لأكثر من ثلاثة أشهر (منذ إجرائه القسطرة القلبية)، منعتة من ممارسة أنشطة حياته اليومية البسيطة، وكان يشعر بالألم حتى في أوضاع الراحة وعدم قيامه بأي عمل

وأكد الدكتور ياسر منيسي استشاري جراحة القلب في مستشفى زليخة- دبي أن انقباض عضلة القلب للمريض كان قد تراجع إلى 38٪، وأشار إلى أن حالة المريض كانت عبارة عن مضاعفات نادرة ناتجة عن قسطرة الشرايين التاجية، وكان الخيار الوحيد هو إجراء عملية جراحية

وأضاف أنه كان لدى المريض تمددان ضخمان في الشريان التاجي الرئيسي والشريان المحيطي، والمضاعفات

المحتملة لهذين التمددين الضخمين هي انفجار الشريان، أو إصابة المريض بجلطة في القلب، مؤكداً أنّها من المضاعفات النادرة جداً التي تمثل أقل من 0,1% من جميع الحالات عند إجراء تصوير للشرايين التاجية.

ونجح الدكتور منيسي وفريقه الطبي من أصحاب الخبرة وطاقم التمريض في إجراء عملية جراحية مذهلة استمرت ست ساعات لتجاوز الشريان التاجي لثلاثة أوعية قلبية بهدف السيطرة على تمدد الشريان التاجي الضخم للمريض.

تشكل هذه الجراحة إنجازاً طبياً لافتاً، نظراً لكون هذه الحالة نادرة للغاية، فحالات التمدد الضخم بالشريان التاجي الرئيسي الأيسر التي خضعت لعمليات جراحية هي 10 حالات فقط في جميع أنحاء العالم، استناداً إلى الأبحاث الطبية المنشورة دولياً، وهذه الجراحة التي أُجريت في «مستشفى زليخة - دبي» هي الحالة الوحيدة المثبتة بأنها ناتجة عن مضاعفات من قسرة الشرايين التاجية.

وأكد الدكتور منيسي أنّ العملية الجراحية كانت ناجحة، وأنّ المريض يتمتع بصحة جيدة، وقد غادر المستشفى بعد 6 أيام من الجراحة وتعافى تماماً في غضون 3 أسابيع، وقد استعاد قدرته على ممارسة حياته الطبيعية والقيام بأنشطته المعهودة، بما في ذلك المشي لمسافة كيلومترين من دون أية شكاوى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.